

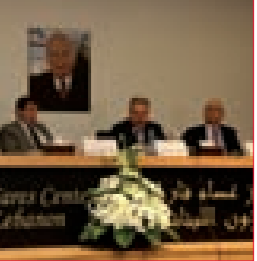


خلية الأزمة تتابع قضية المخطوفين ووعدهم تركي بالمساعدة

## محليات 2

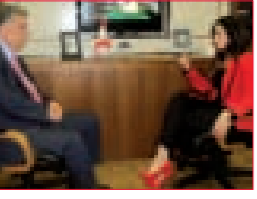
سلام يربط  
آماله حول  
الرئاسة بالاتفاق  
الأميركي-  
الإيراني

## محليات 3



مؤتمر «أزمة»  
تكوين السلطة:  
ربع قرن على  
الطائف»

## محليات 4



مجدلاني: لو  
انتخبنا رئيساً  
لجمهورية لما  
حصل التمديد

## محليات 5



ندوة لـ«النهضة  
النسائي» حول  
عقد الزواج  
المدني في  
قانون الأحوال  
الشخصية

## اقتصاد 6

ركود اقتصادي  
ما قبل «APEC»  
وما بعد «G20»  
وسياسات داخلية  
وإقليمية تعرقل  
الحلول والنمو

## دوليات 13



روحاني: نأمل  
التوصل إلى اتفاق  
على قاعدة  
«ربح-ربح»

Thursday 13 November 2014 Issue No. 1634

# اتفاق مسقط في ملعب العقوبات الأميركية... وروحاني لأوباما: حلوا مشاكلكم غياب سعودي عن لبنان وسورية وسلام يسلم الرئاسة لواشنطن وطهران بري متفائل بصمت... واستقرار الجنوب والشمال... وتوتر جبهة أبو فاعور فرعون

## معلومات عن قتلى وجرحى بينهم أبو مالك التلي قصف تجمعات للإرهابيين في جرد عرسال الشرقية و«النصرة» تؤكد أنه طاول مكان احتجاز العسكريين

وأضاف المصدر نفسه، أنّ عملية استهداف المسلحين في جرد عرسال، وبالشكل الذي حصلت فيه، «باغتت المسلحين وأوقعت عدداً كبيراً منهم قتلى وجرحى بينهم قادة ميدانيون كبار وأجانب». وليلاً تحدثت معلومات أنّ «أمير جبهة النصر» في القلمون أبو مالك التلي أصيب في القصف، ومعه 7 من قادة «النصرة»، ونحو خمسين مسلحاً آخرين. وقد أكدت مصادر «جبهة النصر» أنّ القصف طاول مكان وجود العسكريين اللبنانيين المحتجزين لديها بقدنية مباشرة، علماً أنهم موجودون في منزل مؤلف من غرفتين في جرد القلمون. ورفضت المصادر الحديث عن الإصابات، فيما أكدت أنّ أبو مالك التلي ليس بين المصابين.

أقادت معلومات أمنية مساء أمس أنّ تجمعات للمسلحين في جرد عرسال الشرقية ووادي الزمراني والشاحوط، ومناطق الرهومة وجرود العجرج، تعرّضت للقصف بالذخائر الصاروخية والمدفعية من الداخل السوري. ووفق معلومات أمنية خاصة ورفيعة المستوى، أنه «بينما كان المسلحون والنصرة وداعش يحشدون في وادي الزمراني والشاحوط والرهوة وجرود العجرج في جرد عرسال قامت الوحدات الصاروخية والمدفعية الثقيلة، مدفعية الميدان، باستهداف التجمعات الإرهابية المسلحة». وعلقت «البناء» من مصدر مطلع أنّ التجمعات الإرهابية المسلحة كانت في مهمة «استماع إلى قادة ميدانيين عسكريين من الصف الأول، يقومون بشرح لعملية عسكرية وشبكة كانت تستهدفها المنطقة».

روسيا لإيران بالوقود النووي، وليس موعد نهاية أي مرحلة اختبارية للتقيد بالاتفاق كي يقبل الإيرانيون بربط تدريج رفع العقوبات بجدول زمني، وخلال المفاوضات الصعبة، تبين للوفد الإيراني كما تقول مصادرهم، أنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما الخائف من سيطرة الجمهوريين على الكونغرس يغلف ذعره بشروط غير مقبولة لرفع العقوبات، في محاولة لجعل إيران شريكاً في حل أزمتها الداخلية، كما ألمح الرئيس الإيراني حسن روحاني في كلمة مغلقة قال فيها، وفي اجتماع لمجلس الوزراء، إنّ «هذا الاتفاق يساعد على تعزيز المعاهدات الدولية والاعتماد عليها، وليس مقبولاً إذا كان البلد الذي يلتزم بالمعاهدات الدولية يجب أن يكون في موضع شك ويتعين عليه أن يجيب على شكوك بعض الدول».

وأكد أنّ «لا علاقة لنا بالمشاكل الداخلية لإحدى الدول الأعضاء في مجموعة 1+5 وفيما لو فازت أو خسرت في الانتخابات، وعلى كل دولة أن تعالج مشاكلها في داخل بلادها». وبينما أعلن السفير الإيراني في موسكو مهدي سنائي أنّ «إيران وروسيا يعتبران أنّ استخدام الغرب معايير مزدوجة أدى إلى اندلاع الأزمات في الشرق الأوسط».

(التمتعة ص10)

### كتب المحرر السياسي

تؤكد التقارير الدبلوماسية التي انشغلت بتتبع الإشارات الخاصة بما حملته مفاوضات مسقط بين وزيرى خارجية إيران وأميركا، أنّ تقاهماً صعباً قد تمّ إنجازه بين الوزيرين جون كيري ومحمد جواد ظريف، وأنّ هذا التقاهم يقوم على حل قضية عدد أجهزة الطرد المركزي التي ستشغلها إيران بعد الاتفاق، بالاتفاق على جعلها سبعة آلاف وخمسة مئة جهاز كما تطلب إيران لكن في العام 2021، على أنّ تكون البداية بعدد يزيد على الثلاثة آلاف التي اقترحتها واشنطن ودون الستة آلاف التي اقترحتها إيران، على أنّ تقترح موسكو هذا الحل الوسط، ويقبل الفريقان ما تقترحه موسكو في اجتماع فيينا الثلاثاء المقبل، أما بصدد العقوبات فقد تمّ التوصل إلى التفاهم على أنّ تعود واشنطن قبل لقاء فيينا بتصور يضمن رفع العقوبات بكل أنواعها، خلال مهلة بين ستة أشهر وعام واحد لتلك المتعلقة بموافقة الكونغرس، وما بين شهر وستة أشهر لتلك المتعلقة بالإدارة والبيت الأبيض ومجلس الأمن، وفورا لتحرير الودائع المحجوزة. تقول المصادر إنّ التقاهم تحقق بعدما أصرت إيران على الرفع الفوري للعقوبات فور توقيع الاتفاق، وعرضت واشنطن التدرج خلال الفترة الممتدة حتى عام 2021، وهو موعد وقف إمداد

## شمخاني: الحل الوحيد للأزمة في سورية وقف دعم الإرهابيين

## دي ميستورا يبحث في القاهرة مبادرته لحل الأزمة السورية

بعد يوم على مغادرته دمشق، وصل أمس إلى العاصمة المصرية القاهرة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، حيث بحث مع وزير الخارجية المصري سامح شكري الأزمة في سورية والأوضاع الأمنية والسياسية والجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي يحافظ على «وحدة سورية وسلامتها الإقليمية». وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية بدر عبد العاطي: «إن دي ميستورا عرض على شكري محصلة اللقاءات والاتصالات التي أجراها في الفترة الأخيرة مع الأطراف السورية والإقليمية والدولية المعنية ورؤيته لسبل التحرك في الفترة المقبلة في إطار جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سورية والأفكار المطروحة في هذا الشأن».

وأضاف المتحدث المصري: «إن شكري عرض أيضاً الرؤية المصرية للتطورات الجارية على الساحة في سورية والتشديد على الأهمية القصوى لإيجاد حل سياسي للأزمة باعتبارها السبيل الوحيد للخروج من المأزق الراهن بما يضمن وحدة الأراضي السورية».



## نقاط على الحروف

### قراءة نوية في التفاوض السياسي الإيراني - الأميركي

#### ناصر قنديل

اعتاد المحللون والمتابعون على قراءة سياسية للتفاوض النووي الإيراني الأميركي، انطلاقاً من العنوان الافتراضي العالق في الأذهان للنزاع ومن ورائه التفاوض، لكن المتابع لصيرورة التفاوض بين النووي والسياسي سيد بساطة أنّ النووي يتبع السياسي وليس العكس. الغرب الذي تقوده أميركا خاض المواجهة مع إيران تحت عنوان التشكيك بصدقية تعهداتها بالطابع السلمي، يوم كان الملف النووي لإيران لا يتضمّن إقراراً بشرعية حقها في التخصيب، ولم تكن قد وصلت إلى مرحلة تنتج لها تصنيع أجهزة الطرد المركزي التي تتولى عملية التخصيب بعد، وما هو يقبل التعهدات نفسها التي رفضها من قبل وقد بات عليه الاعتراف لإيران بحقها في التخصيب، بعدما كان عنوان العقوبات منع إيران من امتلاك تكنولوجيا التخصيب باعتبارها الحلقة الفاصلة بين النووي السلمي والاستخدام العسكري للطاقة النووية، وفجأة لم يعد التخصيب مؤشراً على عسكرة البرنامج.

الحملات الإعلامية والقانونية التي نظمتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي يفترض أنها كمنظمة تابعة للأمم المتحدة منزهة عن المصالح والغايات السياسية، أو تحرص على الأقل لتطهير مواقفها على هذا الأساس، ركزت لمدة طويلة على جانبين من البرنامج النووي الإيراني، ما بعد التخصيب، الأولى هي الشك بوجود مفاعلات تعمل بالماء الثقيل وتنتج بالتالي البلوتونيوم الأكثر خطورة بين النظائر المشعة لقابليته للاستخدام الحربي، والثانية هي بلوغ التخصيب مرحلة العشرين في المئة التي يصبح متاحاً معها الدخول للتخصيب الأعلى بمجرد تعديل البرمجيات لكونها العتبة التقنية لمرحلة التخصيب للأغراض العسكرية، ومن دون مبررات مقنعة، ولأسباب لا تتصل إلا بتحسّن المناخ التفاوضي بين واشنطن وطهران وافقت الوكالة على البرنامج الإيرانيين، تخصيب عند عتبة العشرين في المئة لكيمياء وصفت بحاجات ضرورات البحث العلمي، كما وافقت على برنامج المفاعل المنتج للطاقة بواسطة الماء الثقيل في ناطن، وزاره مفتشوها وأصدروا تقريراً إيجابياً عن تقديده بعوامل الأمان الموضوعية من الوكالة، وصار لإيران حق كانت ممنوعة منه من قبل بذات قوانين الوكالة.

في تقرير للحلف الأطلسي عام 2010 تبنت دول الحلف سياسة تجاه الملف النووي الإيراني تربط بينه وبين السلاح الصاروخي المتعاظم لإيران، وخطورة أنّ تمتلك دولة لديها هذه الطاقة الصاروخية البالسستية قدرة نووية سلمية، لأن الانتقال نحو الاستخدام الحربي يصبح متاحاً بكيسر زر كما قال يومها أمين عام الحلف. ومن يتابع المفاوضات الدائرة اليوم وعناوينها، لا يجد أثراً للحديث عن سلاح الصواريخ الإيرانية، منذ المناورة الصاروخية الشهيرة لإيران في الخليج قبالة الحملات الأميركية التي أعقبتها الرسالة الأولى التي وجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما لمرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد علي خامنئي، طلباً لحل تفاوضي للنزاعات وتأكيداً أنّ بلاده لا تريد تازيماً ولا مواجهة مع إيران.

بين التخصيب الممنوع بالمبدأ والتخصيب كحق نظري، والتخصيب كواقع عملي للأبحاث العلمية على درجة عاليتين في المئة، وتخصيب بكميات وأقية لتشغيل المفاعلات على مستوى الخمسة في المئة، كان التطور التفاوضي (التمتعة ص10)

## روسيا تعلن استئناف دورياتها الجوية في نصف الكرة الغربي



حدودنا وعبر مياه البحر المتجمد الشمالي». وأضاف: «تحت الظروف الراهمة يجب أن نحصر على وجودنا».

## عزل 26 قائداً عسكرياً وأحال 10 إلى التقاعد

## العبادي: لإعادة الثقة بقواتنا المسلحة

واتى إعلان قرار العبدي بعد تأكيد أمام وفد من القادة العسكريين أنّ «القيادة العسكرية يجب أن تتمتع بالكفاءة والنزاهة والشجاعة حتى يقاتل الجندي في شكل صحيح، كما أنّ التقييم في بناء القوات المسلحة يجب أن يكون قائماً على هذه الأسس الجوهرية». وأضاف: «يجب علينا إعادة الثقة بقواتنا المسلحة عبر اتخاذ إجراءات حقيقية ومحاربة الفساد على صعيد الفرد والمؤسسة».

عزل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي أمس 26 قائداً عسكرياً وأحال 10 آخرين إلى التقاعد لأسباب مرتبطة بمكافحة الفساد». وجاء في بيان للمكتب أنّ «القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبدي أصدر أوامر ديوانية بإعفاء 26 قائداً من مناصبهم وإحالة 10 قادة إلى التقاعد». وأكد البيان أنّ هذه القرارات تأتي «ضمن التوجهات لتعزيز عمل المؤسسة العسكرية على أسس المهنية ومحاربة الفساد بمختلف أشكاله».

(التمتعة ص10)

## دي ميستورا و«تجميد النزاع» في سورية: الخلفية... والدلالات؟

### العميد د. أمين محمد حطيط\*

في لحظة قد تكون مفاجأة للبعض، جاء المبعوث الدولي دي ميستورا إلى سورية بمبادرة تدعو إلى «تجميد النزاع»، بشكل محلي جزئياً يبدأ من منطقة سورية مشتعلة بنار الإرهابيين الآن ثم اختبار التجربة، فإن نجحت يتمّ الانطاق إلى منطقة أخرى حتى تنتج بيئة ملائمة في نهاية المطاف لدخول حوار وتفاوض للبحث عن حل سياسي للأزمة السورية. ومع هذا الطرح، تتور أسئلة عدة تبحث عن أجوبة لمعرفة خلفية الطرح ومآله وإمكان نجاحه وشروط هذا النجاح.

لكن قبل معالجة هذه المسائل لا بد من التذكير بأن مصطلح «تجميد النزاع»، بشكل محلي، هو مصطلح جديد في إطار القانون الدولي والنزاعات المسلحة، لم يسبق استعماله مطلقاً في أي حقبة أو نزاع. وبالتالي تكون مناقشته مبنية على ما يمكن أن يتضمنه من مفاهيم وجزئيات، تصبح جزءاً لا يتجزأ من المصطلح، بحيث يُفهم المصطلح على أساسه ويطبّق بمقتضاه.

وبالمقاربة العلمية، نعتقد أنّ أقرب ما يكون إليه المصطلح الجديد من المصطلحات السابقة المعمول بها والمتداولة في مجال النزاعات المسلحة وفقاً لقواعد القانون الدولي، وهو مصطلح «وقف إطلاق النار»، ومصطلح «الهدنة» لكن دي ميستورا تجنب طرح أيّ من المصطلحين كمرتكز ينطلق منه إلى الحل، لأنه يعلم أنّ الدولة السورية ليس بمقدورها أن تقبل بهما لما فيهما من مسّ بالسيادة واعتراف واقعي بالجماعات الإرهابية، ففي وقف إطلاق النار أو الهدنة يجب أن يكون هناك تحديد لخط وقف إطلاق النار، وتحديد للقوى وسلوكياتها عبر الخط، وضمان استمرار القوى في مواقعها على جانبي الخط، وحققها بالإمداد والتعزيز بما يمكنها من حفظ تلك المواقع. وطبعاً لا يمكن للدولة السورية أن تقبل بشيء من هذه الأمور التي تعتبر في النهاية لمصلحة الإرهابيين وتنازل عن حق الدولة في السيادة على أرضها لمصلحة جماعات إرهابية لكل ذلك تجنب دي ميستورا هذا المصطلح المعروف وأتى بمصطلح جديد يتوجب تحديد دلالاته.

(التمتعة ص10)

\* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية